

حريق بمحطة نووية بأوكرانيا وتحذير من كارثة أشد من تشيرنوبل



الجمعة 4 مارس 2022 01:31 م

أعلنت هيئة الطوارئ الأوكرانية اليوم الجمعة إخماد الحريق الذي اندلع بالقرب من محطة زابوريجيا للطاقة النووية

وقالت أوكرانيا إنه وفي الساعات الأولى من صباح الجمعة، هاجمت القوات الروسية المحطة وإن النيران اندلعت في مبنى تدريب مجاور لها مؤلف من خمسة طوابق

وكانت وزارة الخارجية الأوكرانية قالت فجرا، إن محطة نووية تشهد حريقا، بعدما قالت إنه إطلاق نار كثيف من الجيش الروسي عليها من جميع الاتجاهات

وأكد وزير خارجية أوكرانيا، دميترو كوليبا، أن الجيش الروسي أطلق النار من جميع الجهات على محطة زابوريجيا للطاقة النووية، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها

وحذر قائلا: "إذا انفجرت محطة زابوريجيا للطاقة النووية، فسيكون انفجارا أكبر 10 مرات من تشيرنوبل".

وعلق الرئيس الأوكراني زيلينسكي، بالقول إن روسيا لجأت إلى الرعب النووي بقصفها محطة زابوريجيا، وإنها تسعى لتكرار كارثة تشيرنوبل

من جهته، طلب رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، اجتماعا طارئا لمجلس الأمن الدولي حول أوكرانيا بعد حريق المحطة النووية وقال جونسون: "تصرفات بوتين المتهورة يمكن أن تهدد مباشرة سلامة أوروبا بأسرها".

أما وزير الطاقة الأمريكية، فوافقه الأمر، وقال إن "العمليات العسكرية الروسية قرب محطة زابوريجيا النووية متهورة ويجب أن تتوقف".

ولكنه لفت إلى أن مفاعلات المحطة الأوكرانية محمية بمنشآت احتواء قوية ويجري إغلاق المفاعلات بأمان

في حين، نقلت وكالة "أسوشيتد برس" عن مسؤول لم تسمه بحكومة أوكرانيا، أنه جرى "رصد مستويات مرتفعة من الإشعاع عند محطة زابوريجيا للطاقة النووية".

وقالت وزارة الطاقة الذرية الأوكرانية إن وحدة لتوليد الطاقة في محطة زابوريجيا للطاقة النووية، وهي المحطة الأكبر من نوعها في أوروبا، أصيبت خلال هجوم قوات روسية، وإن النيران مشتعلة في جزء من المحطة

ونقلت الوكالة عن الوزارة قولها إن "رجال الإطفاء غير قادرين على بدء إخماد الحريق في محطة زابوريجيا للطاقة النووية، ويتعرضون لإطلاق نار من مسافة قريبة أصيبت أول وحدة للطاقة بالفعل".

بدوره، أكد المكتب الإعلامي لمحطة زابوريجيا النووية صحة اندلاع حريق بالمحطة، دون التطرق إلى موقع الحريق بالضبط، وفيما إذا أدى الحريق إلى أضرار بالمحطة

واشتكت إدارة محطة زابوريجيا النووية من أن "الروس لم يسمحوا لفرق الإطفاء بدخول محطة لإطفاء الحريق".

تُعرف محطة زابورجيا للطاقة النووية بأنها أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا، وواحدة من أكبر 10 محطات للطاقة النووية في العالم

وسبق أن سيطرت القوات الروسية على منشأة تشيرنوبل النووية المغلقة، في أوكرانيا، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية في كييف

ولدى أوكرانيا 15 مفاعلا نوويا نشطا، في 4 محطات بالبلاد، توفر منها حوالي نصف احتياجاتها من الكهرباء